

لسان العرب

(لَح) اللَّحَّاحُ في العين مُلاقٌ يصيبها والتصاق وقيل هو التزاقُّها من وجع أَوْ رَمَصٍ وقيل هو لزُوق أَجفانها لكثرة الدموع وقد لَحَحَتْ عَيْنُهُ تَلَحُّحٌ لَحَحًا بِإِظهار التضعيف وهو أَحَدُ الْأَحرف التي أُخْرِجت على الْأَصْل من هذا الضرب منبهة على أَصلها ودليلاً على أَوَّلِية حالها والإِدغام لغة الأَزْهري عن ابن السكيت قال كل ما كان على فَعَلَاتٍ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو مَمَّاتِ الْمَرْأَةِ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا أَحرفاً جاءت نواذر في إِظهار التضعيف وهي لَحَحَتْ عَيْنُهُ إِذَا التصقت وَمَشَّشَت الدابة وَمَكَكَتِ وَمَضَبَبَ الْبَلَدُ إِذَا كثر ضجابه وأَلَلَّ السَّقاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَلَحَحَتْ عَيْنُهُ كَلَخَتْ كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجفانها وهو ابن عَمٍّ لَحٍّ في النكرة بالكسر لِأَنَّهُ نعت للعم وابن عمي لَحَّاءٌ في المعرفة أَي لازِقُ النسب من ذلك ونصب لَحَّاءٌ على الحال لِأَن ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عَمٍّ لَحٍّ وَلَحَّاءٌ وهما ابنا خالة ولا يقال هما ابنا خال لَحَّاءٌ ولا ابنا عمه لَحَّاءٌ لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذْ هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحَّاءٌ وَكَانَ رَجُلًا من العشيرة قلت هو ابن عَمٍّ الْكَلَالَةُ وابنُ عَمٍّ كَلَالَةٌ والإِلْلاحُ مثل الإِلْحاقِ أَبُو سَعِيدٍ لَحَحَتْ الْقِرَابَةُ بَيْنَ فُلانٍ وَبَيْنَ فُلانٍ إِذَا صَارَتْ لَحَّاءً كَلَسَتْ تَكَرَّجَتْ كَلَالَةً إِذَا تَبَاعَدَتْ وَمَكَانٌ لَحَحٌ لَحَّاقٌ ضَيِّقٌ وَرُوي بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَوَادٍ لَحٌّ ضَيْقٌ أَشَدُّ يَلْزَقُ بَعْضُ شَجَرِهِ بَبْعُضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمِّهِ هَاجَرَ وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُمَا مَكَّةَ وَالْوَادِي يَوْمئِذٍ لَحٌّ أَي ضَيِّقٌ مُلتَفٌ بِالشَّجَرِ وَالْحَجَرِ أَي كَثِيرُ الشَّجَرِ قَالَ الشَّماخُ بَخَوٌ صَوَّيْنِ فِي لَحَحٍ كَنَدَيْنِ أَي فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ يَعْنِي مَقَرَّ عَيْنِي نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ شَمْرٌ وَالْوَادِي يَوْمئِذٍ لَحٌّ بِالْخَاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ بِالسَّأَلِ وَأَلَحَّ فِي الشَّيْءِ كَثُرَ سَوَالُهُ إِيَّاهُ كَاللَّاصِقِ بِهِ وَقِيلَ أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يَفْوتُهُ عَنْهُ وَهُوَ الإِلْلاحُ وَكُلُّهُ مِنَ اللَّزُوقِ وَرَجُلٌ مِلْاحٌ مُدِّيمٌ لِلطَّلَبِ وَأَلَحَّ الرَّجُلُ عَلَى غَرِيمِهِ فِي التَّقَاضِي إِذَا وَطَّابَ وَالْمِلْاحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْزَقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعْمَصُّهُ وَيَعْقِرُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَفْتَابِ وَالسُّرُجِ وَقَدْ أَلَحَّ الْقَتَبُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ الْبَعْرِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ أَلَدُّ إِذَا لَاقِيَتْ قَوْمًا بِخُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْثَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرُ وَرَحَى مِلْاحٌ عَلَى مَا يَطْحَنُهُ وَأَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ دَامَ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ دِيَارُ لِسَلَامِي عَافِيَاتُ بَذِي خَالِ أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسَدٍ حَمَّ هَطَّالٍ وَسَحَابٌ

مِلْحَاحٌ دَائِمٌ وَأَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ مِثْلَ أَلَثَّ وَأَنَشَدَ بَيْتَ الْبُعَيْثِ الْمَجَاشِعِي
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذَقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّهُ إِذَا عُلِقَ بِخَصْمٍ لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ
 حَتَّى يُوْثِرَ كَمَا يُوْثِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَةِ وَأَلَحَّتْ الْمَطْيِيُّ كَلَّاتٌ فَأَبْطَأَتْ وَكَلَّ
 بَطِيءٌ مِلْحَاحٌ وَجَابَةُ مُلَحٌ إِذَا بَرَكَ ثَبَّتَتْ وَلَمْ يَنْبَعِثْ وَأَلَحَّتْ النَّاقَةُ وَأَلَحَّ
 الْجَمْلُ إِذَا لَزِمَا مَكَانَهُمَا فَلَمْ يَبْدُرْ حَا كَمَا يَحْدُرُنُ الْفَرَسُ وَأَنَشَدَ كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى
 رُكْبَانِهَا الْخُورُ الْأَصْمَعِيُّ حَرَنَ الْجَابَةُ وَأَلَحَّ الْجَمْلُ وَخَلَّاتِ النَّاقَةُ
 وَالْمُلَحُّ الَّذِي يَقُومُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَا يَبْرَحُ وَأَجَارَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَلَحَّتْ النَّاقَةُ إِذَا
 خَلَّاتَتْ وَأَنَشَدَ الْفَرَاءُ لَامْرَأَةً دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ تَقُولُ وَرَبِّاءٌ كَلَّامًا تَنْدَحْدَحُ
 شَيْخًا إِذَا قَلَّ يَدَيْتَهُ تَلَّحْدَحْلَحًا وَلَحْدَحْلَحَ الْقَوْمُ وَتَلَّحْدَحْلَحَ الْقَوْمُ ثَبَّتُوا مَكَانَهُمْ
 فَلَمْ يَبْرَحُوا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بِحَايٍ إِذَا قِيلَ اطْعَمُونُوا قَدْ أُتِيَ تَيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى
 أَثْقَالِهِمْ وَتَلَّحْدَحْلَحُوا يَرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أُتِيَ تَيْتُمْ ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنفُسِهِمْ وَتَلَّحْدَحْلَحَ عَنِ الْمَكَانِ كَتَزَحْزَحَ وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ إِذَا سَأَلَ
 مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ؟ يَقُولُ تَلَّحْدَحْلَحُوا أَيْ ثَبَّتُوا وَيَقَالُ تَحْدَحْلَحْلَحُوا أَيْ تَفَرَّقُوا قَالَ
 وَقَوْلُهَا فِي الْأُرْجُوزَةِ تَلَّحْدَحْلَحًا أَرَادَتْ تَحْلَحْدَحْلَحًا فَقُلِبَتْ أَرَادَتْ أَنَّ أَعْضَاءَهُ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنْ
 الْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلَّحْدَحْلَحَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا
 أَيْ أَقَامَتْ وَثَبَّتَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلَحَّ يُلَحُّ وَأَلَحَّتْ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ
 تَبْدُرْ مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فزَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلَحَّتْ أَيْ لَزِمَتْ
 مَكَانَهَا مِنْ أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرَسَ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحْدَحْلَحْلُ فَالْتَحَرُّ
 وَالذَّهَابُ وَخُبْرَةُ لَحَّاسَةٍ وَلَحْدَحْلَحَةٍ وَلَحْدَحْلَحُ يَابِسَةٌ قَالَ حَتَّى اتَّسَقَتْنَا بِقُرَيْصٍ
 لَحْدَحْلَحٍ وَمَذْقَةٍ كَقُرْبٍ كَبِشٍّ أَمْلَحٍ